

## أسرار جديدة عن مجزرة "معتقلي أبو زعبل"



الأربعاء 25 سبتمبر 2013 12:09 م

كشف حسين عبد العال إبراهيم جاد -60 سنة، وأحد المعتقلين بسجن أبو زعبل وقت الحادث- تفاصيل جديدة عن مجزرة سجن أبو زعبل التي راح ضحيتها 38 شهيداً خنقاً  
وقال عبد العال :- استدعونا من عنابرنا من قسم مصر الجديدة حوالي الساعة 6 صباحاً وكان عددنا 45 بعضنا كان واقف في "طريقة العربية" التي لم تكن كافية ققام الضابط "بحشرهم وأغلق الباب".

وصلنا سجن أبو زعبل في الساعة 7 وربع ، كان هناك نسمة هواء أثناء تحرك العربية وبعد توقف العربية ومرور ساعة لم يعد هناك نسمة هوا وكدنا نختنق وتكالبنا علي النوافذ لنأخذ نسمة هواء، وكان معنا رجل مريض بالسكرسقط فأخذنا نطرق باب العربية بشدة " في واحد مات " فكانت إجابة الضابط "إحنا عاوزنكم كلكم تموتوا".

وتابع:- "بعدها طلبنا منهم مياه نشرب، وبعد فترة طويلة ساعة أو اثنين أحضروا لنا زجاجة أو زجاجتين وأخذوا يرشوها علينا، وإحنا نحاول نغترف رشفة مياه نشربها"، قاموا بفتح الباب بعدها بساعتين لمدة دقيقتين أو ثلاثة فألقيت نفسي خارج الباب لإني عامل عملية قلب مفتوح فسكبوا الماء علي وطلبت منهم أجلس في الهواء دقائق، فسبونني بأفطع السباب، بعض الشباب قالوا لهم قولوا إحنا إمراة لتخرجوا و"يسقط مرسي" وبعد ان استجابوا رفضوا يخرجوهم أيضاً

وأضاف: بعض الشباب المتحمس أخذ يهتف هتافات اسلامية وقالوا مش هنفتح لكم الا لما تسكتوا"، وجاء ضابط اسمه رمزي حاول يفتح الباب لكنه تراجع لما وجد تهافت علي الباب، وعاد بعد نص ساعة يفتح الباب ببضع حاولنا نحمل من وراء الباب وتقريبا كانوا ماتوا وحوالي الساعة 3 العصر بدأوا يفتحوا الباب وكنا منهكى القوة تماما وفكوا "الكلابشات" بينى وبين محمد عيد وضربوا علينا ملادة فسفورية ولها رائحة كريهة وهذا ماقلته فى التحقيق فى سجن ابو زعبل".

وتابع : " ضربونا أثناء مرورنا على السلم وعملو تنفس صناعى للدكتور عبد المنعم من الشرقية وواحد اخر اسمه شريف من مدينة نصر كما عرفنا بعد ذلك واستعانوا بمحالييل لكن تقريبا لم تجدى بشىء .

واستكمل:- "اثناء التحقيق ببسألونى ويقولولى أن الضابط بيتهمكم أنكم كنتوا بتحاولوا تدفعوه بعنف، وأنا نفيت لأننا كنا منهكى القوي ولم يكن أحد باستطاعته " يشيل قشاية مش يشد ضابط " لاننا ظللنا 8 ساعات من غير هوا أو ماء مما أدى لاختناق ناس كثيرةوحين سألني عن الغاز قلت أنا نزلت ولم يكن هناك غاز اطلق" .

وأردف:- "كان معنا ناس ليس لها علاقة بالاخوان ولا رابعة ولا اى شىء كان معنا واحد اسمه شريف كان نازل يجيب "بيبسى" لبيته فى عباس العقاد الضابط قابله وقاله اركب"

رصد